

شرح أصول الكافي

[367] المعجزة وتشديد النون أمر من الضن وهو البخل من إفشاء الشئ لمكانه منك وموقعه عندك. * الأصل: 4 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس (1)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة. وعلي بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة عن [أبان] بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية: أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة واسامة بن زيد، فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد علي فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرکه يا علي، ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرکه يا حسين، ثم تكمله اثني عشر إماما تسعة من ولد الحسين، قال عبد الله بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة واسامة بن زيد، فشهدوا لي عند معاوية، قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله). * الشرح: قوله (أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم) مر شرحه في باب ما يجب من حق الإمام على الرعية. قوله (وستدرکه يا علي) كانت له عند وفاة علي (عليه السلام) سنتان. قوله (وستدرکه يا حسين) كانت له عند قتل الحسين (عليه السلام) ست سنين. * الأصل: 5 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حنان بن السراج، عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي (عليه السلام) جالس ناحية فأقبل غلام يهودي جميل [الوجه] بهي، عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال: يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه _____ 1 - قوله " عن سليم بن قيس " مضى الكلام في كتاب سليم بن قيس في الصفحة 373 من المجلد الثاني (ش). (*)